الاجتهاد ويتصور في غيره حكم وشيوع الفقيه لغير المجتهد ممن
يحفظ الفروع في غير اصطلاح الاصول ثم هو تعريف لنوع من الاجتهاد
لا ما في العقليات اجتهاد غير ان المصيب واحد والمخطئ آثم والاحسن
تعميمه بحذف ظني كذا في التحرير ان يحوي اي يجمع علم الكتاب
ومعنى بذل الجهد ان يحس من نفسه العجز عن المزيد عليه كذا في التحرير صح
بمعانيه بان يعرفه مع معانيه لغة وشريعة اما لغة فبأن يعرف
معاني المفردات والمركبات وخواصها في الافادة فيفتقر الى اللغة
والصرف والنحو والمعاني والبيان اللهم الا ان يعرف ذلك بحسب
السليقة اى الطبع واما شريعة فبأن يعرف المعاني المؤثرة في الاحكام
مثلا يعرف في قوله تعالى او جاء احد منكم من الغائط ان المراد بالغائط
الحدث وان علة الحكم خروج النجاسة عن بدن الانسان الحي ووجوهه
التي قلنا اى اقسامه من الخاص والعام والمشترك والمؤول والمجمل
والمفسر وغير ذلك مما سبق ذكره بان يعلم ان هذا الخاص وذاك عام
وهذا ناسخ وذاك منسوخ الى غير ذلك ولا اخفاء في ان هذا مغاير
لمعرفة المعاني والمراد بالكتاب قدر ما يتعلق بمعرفة الاحكام والمعتبر
هو العلم بمواقعها بحيث يتمكن من الرجوع اليها عند طلب الحكم لا الحفظ
عن ظهر القلب كذا في التلويح وفي التحرير وشرط مطلقه بعد صحة
ايمانه

ايمانه معرفة محال جزئيات مفاهيم الالقاب الاصطلاحية المتقدمة
للمتن من شخص الكتاب والسنة في الظهور كالظاهر والعام والخفاء
كالخفي والمجمل وهي اقسام اللغة متنا واستعمالا لا حفظها اه وعلم
السنة بطرقها اى قدر ما يتعلق بالاحكام بان يعرفها بمتنها وهو نفس
الحديث وسندها وهو طريق وصولها الينا من تواتر أو شهرة
أو آحاد ومن ذلك معرفة حال الرواة والجرح والتعديل الا ان البحث عن
احوال الرواة في زماننا هذا كالمتعذر لطول المدة وكثرة الوسائط
فالاولى الاكتفاء بتعديل الأئمة الموثوق بهم في علم الحديث كالبخاري
ومسلم والبخاري والصغاني وغيرهم من أئمة الحديث ولا يخفى ان المراد
معرفة متن السنة بمعانيه لغة وشريعة وباقسامه من الخاص والعام
كذا في التلويح وان يعرف وجوه القياس بشرائطها واحكامها
واقسامها والمقبول منها والمردود وكل ذلك ليتمكن من الاستنباط الصحيح
وكان الاولى ذكر الاجماع ايضا اذ لا بد من معرفته ومعرفة مواقعه لئلا يخالفه
في اجتهاده واشار الى انه لا يشترط علم الكلام لجواز الاستدلال بالادلة
السمعية للجازم بالاسلام تقليدا ولا علم الفقه لانه نتيجة الاجتهاد
وثمرته فلا يتقدم الان منصب الاجتهاد في زماننا انما يحصل بممارسة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)